(188) البيت (عليهم السلام) لتكتمل الهداية والصلاح والوحدة التي ارادها الله سبحانه لخلقه. وقد ذكرت سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بضعة النبي (صلى الله عليه وآله) هذا الامر المهم خلال خطبتها في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث قالت: (وجعل اطاعتنا نظاماً للملّة وامامتنا اماناً من الفرقة). فمعاً معاً الى اهل البيت النبوي الشريف لنلم بهم شملنا ونوحد بهم أمتنا ونجمع بهم فرقتنا ونربط بهم اجزاءنا، وكفى بنا فرقة واختلافاً وتجافيا، خاصة ونحن نعيش تحديات خطيرة ومؤامرات كبرى تستهدف ديننا ووجودنا ومقدراتنا وكرامتنا وها هي اللقيطة اسرائيل تنتهك مقدساتنا واعراضنا وتستبيح دماء اهلنا واشقائنا في فلسطين، حيث يتعرض هذا الشعب المكافح الى حملة ابادة شاملة يسقط خلالها يومياً اخوةً لنا مضرجين بدمائهم، وهم يستصرخوننا ويطالبوننا بالنهوض بمسؤولياتنا تجاههم لاجتثاث هذه الغدة السرطانية من جسد الوطن الاسلامي، وهذا ما لا نستطيع تحقيقة دون ان نتوحد فتتظافر الجهود ونكون كالجسد الواحد لنقول كلمتنا بقوة، عسى ان يوفقنا الله للقضاء على الصهاينة وقطع الايادي التي تقف من ورائها. والحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا وقائد مسيرتنا محمد وآله الطيبين الطاهرين المنتجبين. * * *